[74] 5 - جلال الدين السيوطي ص 321 ج 2 في الدر المنثور. 6 - الطبري ص 24 ح 7 في تفسيره. 7 - ابن حجر العسقلاني في الإصابة ص 22 ج 4، وص 30 ج 10 فتح الباري. 8 - بدر الدين الحنفي ح 10 ص 84، عمدة القاري. 9 - البيهقي في سننه ص 286 و 290. 10 - روى البزار، وابن حجر وابن مردويه أن أبا بكر شرب الخمر ورثى قتلى بدر، فغضب رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وأراد ضربه بما في يده، فقال: أعوذ با من غضب ا ورسوله وأقسم أن لا يشربها، وعندها نزلت آخر آية للتحريم الآية 91 من سورة المائدة: (يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون)، ولقد ثبت أن أبا بكر وعمر نقضا البيعة والعهد الذي أخذه عليهم ا رسوله كرارا، خالفوا الآبات الواردة، مثل قوله تعالى (وأوفوا بعهد ا إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) (1)، وقوله تعالى: (والذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر ا به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار) (2). نقض العهد وتولية الدبر وتنص هذه الآية أن نقض العهد من كبائر الذنوب، خصوصا إذا حدث ذلك من صحابي لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وإلأنكى من ذلك نقض تلك البيعة التي تجاوزت حقوق الفرد وتعلقت بحقوق المجتمع العام بل وجميع المجتمعات البشرية، ذلك النقض

_____ (1) سورة النحل، 91. (2) سورة الرعد، الآية 25. _____